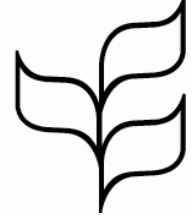


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/12/15
29 August 2014

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الثاني عشر

بيونغ شانغ، جمهورية كوريا، 6-17 أكتوبر/تشرين الأول 2014
البند 16 من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير مرحلي عن عملية إدماج التنوع البيولوجي في إطار التنمية المستدامة لما بعد 2015

مذكرة من الأمين التنفيذي

مقدمة

1- شجع مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الحادي عشر، الأطراف وجميع الشركاء، والمؤسسات، والمنظمات والعمليات المعنية على مراعاة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي في إعداد خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015، وسير العمل نحو الانتهاء من إعداد أهداف التنمية المستدامة في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة (الفقرة 7 من المقرر 22/11). كما طلب إلى الأمين التنفيذي التعاون مع المنظمات ذات الصلة والوكالات المتخصصة في هذه العملية (الفقرة 11 ج) من المقرر 22/11).

2- ولاحظت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، في اجتماعها السابع عشر، أن أهداف أيشي للتنوع البيولوجي توفر عناصر متاحة جاهزة للأهداف والغايات والمؤشرات المتصلة بالتنوع البيولوجي التي يمكن إدماجها في مجموعة أهداف التنمية المستدامة التي يجري إعدادها في الوقت الحاضر (الفقرة 7 من التوصية 1/17).

3- وقُدِّم إلى الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية، في اجتماعه الخامس، في وثيقة بعنوان "تقرير عن التقدم المحرز في معالجة التنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة" (UNEP/CBD/WGRI/5/6) ملخص لعملية إعداد خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015، وأهداف التنمية المستدامة في إطار الجمعية العامة، فضلا عن العمل الذي اضطلع به الأمين التنفيذي خلال فترة السنتين 2013-2014 بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة والكيانات الأخرى للمساهمة في العمليات. وبالإضافة إلى ذلك، قُدِّم تقرير أكثر تفصيلا إلى الفريق العامل بعنوان "إدماج التنوع البيولوجي وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي في عمليات إعداد أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام 2015" (UNEP/CBD/WGRI/5/INF/12) كوثيقة إعلامية.

4- ونظر الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية في هذه المسائل في اجتماعه الخامس وأعد مشروع مقرر بشأن إدماج التنوع البيولوجي في خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة لينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر (التوصية 8/5 باء). ويرد مشروع المقرر في تجميع مشاريع المقررات (UNEP/CBD/COP/12/1/Add.2). وأشار الفريق العامل إلى أن مؤتمر الأطراف يمكن أن ينظر في إدماج مثل هذا المقرر

كجزء من خريطة طريق بيونغ شانغ لتعزيز تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

5- ونظرت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، في اجتماعها الثامن عشر، في مشروع الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، التي تشمل استعراض منتصف المدة للتقدم المحرز في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، بما في ذلك تحليل بشأن كيف أسهم تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 في الأهداف الإنمائية للألفية. وبناء على نظرها في هذه المسألة، أعدت الهيئة الفرعية مشروع مقرر يرد في التوصية 1/18، حيث أوصت فيه مؤتمر الأطراف بأن يسلط الضوء على الحاجة إلى إدماج التنوع البيولوجي ووظائف وخدمات النظم الإيكولوجية بشكل مناسب في خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة وأن يحيط علماً، في هذا الصدد، بالنتائج ذات الصلة للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي.

6- وتقدم هذه الوثيقة تحديثاً إلى مؤتمر الأطراف عن عملية إعداد خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015، وأهداف التنمية المستدامة في إطار الجمعية العامة، فضلاً عن العمل الذي قام به الأمين التنفيذي للمساهمة في هذه العمليات (القسم أولاً أدناه). كما يقدم لمحة عامة عن نتائج عمل الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة (OWG) مع التركيز على كيف يدمج القضايا المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما فيها النظم الإيكولوجية، وانعكاساتها على الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي (القسم ثانياً).

أولاً - تحديث عن عملية إعداد خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة

7- يقدم القسم الفرعي ألف التالي السياق وتحديثاً لعمل الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة والعمليات ذات الصلة الأخرى المتعلقة بإعداد خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015. ويسلط القسم الفرعي باء الضوء على المدخلات التي قدمها الأمين التنفيذي ومجتمع التنوع البيولوجي إلى هذه العمليات.

ألف - تحديث عن عملية إعداد خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة

السياق

8- عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة حدثاً خاصاً في 25 سبتمبر/أيلول 2013 لمتابعة الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وكنتيجة لهذا الحدث، قررت الدول الأعضاء إطلاق عملية مفاوضات حكومية دولية في بداية الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، المقرر عقدها في سبتمبر/أيلول 2014، تؤدي إلى اعتماد خطة التنمية لما بعد عام 2015. كما أكدوا على الحاجة إلى نهج متسق ينطوي أيضاً على العمل نحو وضع إطار وحيد ومجموعة من الأهداف، شاملة من حيث الطابع وتطبق على جميع البلدان، مع مراعاة اختلاف الظروف الوطنية واحترام السياسات والأولويات الوطنية، وتعزيز السلام والأمن، والحوكمة الديمقراطية، وسيادة القانون، والمساواة بين الجنسين، وحقوق الإنسان. ويتمثل الهدف في إعداد خطة تنمية لما بعد عام 2015 تكون متماسكة، ومحددة بمجموعة واحدة من الأهداف العامة للقضاء على الفقر في سياق التنمية المستدامة.

9- واتفق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (UNCSD، ريو +20)، في وثيقته الختامية المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، على إنشاء عملية لإعداد أهداف التنمية المستدامة (SDG). ودعت اختصاصات هذه العملية إلى أن تكون أهداف التنمية المستدامة متسقة مع خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015 ومدمجة فيها؛ وأن تعالج وتدمج بطريقة متوازنة جميع الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة والترابط بينها؛ وأن تكون طموحة ومحورها العمل؛ وأن تكون شاملة في طبيعتها

وقابلة للتطبيق عالميا على جميع البلدان مع مراعاة الحقائق والأولويات الوطنية المختلفة.¹ واثق على أن العملية التي ستنتظر في أهداف التنمية المستدامة في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة وتضعها يجب أن تكون منسقة ومتسقة مع العمليات التي تنتظر في خطة التنمية لما بعد عام 2015.²

10- وتماشيا مع هذه الاختصاصات، أنشأت الدورة السابعة والستون للجمعية العامة للأمم المتحدة³ الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة وتم تكليفه بتقديم تقرير يتضمن مقترحا بشأن أهداف التنمية المستدامة إلى الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة لتتخذ فيه وتتنفذ الإجراءات المناسبة.⁴

عمل الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة

11- بدأ الفريق العامل المفتوح العضوية عمله في مارس/آذار 2013 بعقد دورته الأولى من ثلاث عشرة دورة عقدها.⁵ وتمحورت المناقشات حول مجالات وقضايا مختلفة، مع الأخذ بعين الاعتبار جملة أمور من بينها الاحتياجات الحالية والمستقبلية والمسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة والقدرات.

12- وتناول الفريق العامل المفتوح العضوية مسألة التنوع البيولوجي، جنبا إلى جنب مع مسألتين المحيطات والغابات، في دورته الثامنة المعقودة من 3 إلى 7 فبراير/شباط 2014. ومن النتائج المهمة لتلك الدورة هي الاعتراف "بالنظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي" كأحد مجالات التركيز لأهداف التنمية المستدامة في الوثيقة الأولية التي أعدها الرئيسان المشاركان للفريق العامل المفتوح العضوية.

13- وأكمل الفريق العامل المفتوح العضوية ولايته في 19 يولييه/تموز 2014، واعتمد بالتركية مقترحا يحتوي على سبعة عشر هدفا من أهداف التنمية المستدامة و169 غاية (بما في ذلك 62 غاية بشأن وسائل التنفيذ) تنطبق على جميع البلدان.⁶ وأحيل "مقترح الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة"⁷ إلى الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تختتم أعمالها في 15 سبتمبر/أيلول 2014، للنظر فيه واتخاذ المزيد من الإجراءات. وأبلغت الأطراف والمنظمات الحاضرة بصفة مراقب بنتائج عمل الفريق العامل المفتوح العضوية في الإخطار 096-2014 (المرجع رقم SCBD/MPO/AF/DA/83759) المؤرخ 25 يولييه/تموز 2014.

14- وأثناء النظر في المقترح المقدم من الفريق العامل المفتوح العضوية في الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، سيوصي الرئيسان المشاركان للفريق العامل المفتوح العضوية بأن تحيل الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة مقترح الفريق العامل المفتوح العضوية إلى الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة.

15- ومن المتوقع في الفترة من سبتمبر/أيلول 2014 إلى سبتمبر/أيلول 2015 أن تُجمع نتائج العمليات ذات الصلة، بما في ذلك من الفريق العامل المفتوح العضوية، تدريجيا مع بعضها البعض للسماح بانتقال سلس من الأهداف الإنمائية للألفية إلى خطة التنمية لما بعد عام 2015، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة.

¹ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة "المستقبل الذي نصبو إليه" (A/RES/66/288)، المرفق، القسم خامس-أ، أهداف التنمية المستدامة، الفقرات 245-251.

² قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة "المستقبل الذي نصبو إليه" (A/RES/66/288)، المرفق، القسم خامس-أ، أهداف التنمية المستدامة، الفقرتان 248 و249.

³ انظر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 555/67 (A/67/L.48/rev.1).

⁴ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة "المستقبل الذي نصبو إليه" (A/RES/66/288)، المرفق، الفقرة 248.

⁵ يرد وصف مختصر للدورات الثلاث عشرة في المرفق بالوثيقة الإعلامية المقدمة إلى الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية في اجتماعه الخامس، UNEP/CBD/WGRI/5/INF/12.

⁶ على الرغم من أن عددا من المندوبين أبدوا تحفظات على جوانب من مختلف الأهداف والغايات، فقد اثنى على إحالة المقترح إلى الجمعية العامة.

⁷ متاح على الإنترنت في <http://sustainabledevelopment.un.org/focussdgs.html>.

الخطوات التالية والعمليات ذات الصلة لخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015

16- حسبما تم الاتفاق عليه في الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة، سيكون موضوع الدورة التاسعة والستين هو "توحيد الأداء وتنفيذ الخطة التحويلية للتنمية لما بعد عام 2015"، وستدعى الدول الأعضاء إلى التعليق عليه أثناء النقاش العام المقرر إجراؤه في سبتمبر/أيلول 2014. وبالإضافة إلى ذلك، ستستفيد عملية إعداد خطة التنمية لما بعد عام 2015 خلال العام المقبل من أحداث الجمعية العامة للأمم المتحدة التي سيعقدتها رئيس الجمعية تحت موضوع "خطة التنمية لما بعد عام 2015: تمهيد الطريق". ومن المقرر إجراء المفاوضات الحكومية الدولية في الفترة من نهاية 2014 حتى سبتمبر/أيلول 2015. وستتوج المرحلة النهائية من الأعمال الحكومية الدولية بقمة على مستوى رؤساء الدول والحكومات في سبتمبر/أيلول 2015 لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام 2015.⁸

17- وستعقد قمة ما بعد عام 2015 المقرر أن تعتمد خطة التنمية لما بعد عام 2015 في نيويورك خلال الفترة من 21 إلى 23 سبتمبر/أيلول 2015، كجلسة عامة رفيعة المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة تسبق الدورة السبعين للجمعية العامة. وأصدر الميسران المشاركون للمشاورات الحكومية الدولية بشأن الأساليب التنظيمية لقمة ما بعد عام 2015 ورقة بعنوان "مشروع عناصر: الأساليب التنظيمية لقمة ما بعد عام 2015 في الدورة السبعين للجمعية العامة"⁹ لتناقشها الدول الأعضاء. ووفقا للفقرتين 10 و 11 من الورقة، من المتوقع أن تنتهي العمليات الجارية من أعمالها بطريقة شاملة ومتوازنة وسريعة بحلول سبتمبر/أيلول 2014.

18- وطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة تجميع مدخلات عملية ما بعد عام 2015 من مختلف تيارات العمل في تقرير نهائي من أجل تيسير المفاوضات الحكومية الدولية. ومن المتوقع صدور التقرير ما بين سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول 2014. وتنتظر الدول الأعضاء مدخلات، وخاصة من العمليات الوارد وصفها في الفقرات التالية، بالإضافة إلى المقترح المقدم من الفريق العامل المفتوح العضوية.

19- ومن المتوقع أن تقدم لجنة الخبراء الحكومية الدولية المعنية بتمويل التنمية المستدامة (ICESDF) تقريرها في سبتمبر/أيلول 2014 إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لاتخاذ الإجراء المناسب. وقد أنشئت لجنة الخبراء الحكومية الدولية المعنية بتمويل التنمية المستدامة بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 559/67 اعتبارا من 21 يونيو/حزيران 2013 وتقوم بعملها في إطار ثلاث مجموعات مواضيعية: (أ) تقييم الاحتياجات المالية، ورسم خرائط التدفقات الحالية، والاتجاهات الناشئة، وانعكاسات البيئات المحلية والدولية؛ و(ب) تعبئة الموارد واستخدامها على نحو فعال؛ و(ج) الترتيبات المؤسسية، واتساق السياسات، وأوجه التآزر وقضايا الحوكمة. وستكون لجنة الخبراء الحكومية الدولية المعنية بتمويل التنمية المستدامة مسؤولة عن تعبئة الموارد والإشراف على استخدامها بشكل فعال لتنفيذ خطة التنمية المستدامة، بما في ذلك تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

20- ومن الأمور ذات الصلة بهذا السياق أيضا، سيعقد المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية في إثيوبيا من 13 إلى 16 يوليو/تموز 2015 على أعلى مستوى سياسي ممكن، بما في ذلك رؤساء الدول أو الحكومات والوزراء المعنيين، بمن فيهم وزراء المالية والخارجية والتعاون الإنمائي والممثلون الخاصون وغيرهم من الممثلين، حسب الاقتضاء وسيؤدي إلى نتيجة

⁸ كلفت الجمعية العامة للأمم المتحدة قمة ما بعد عام 2015 باعتماد خطة التنمية لما بعد عام 2015 في 25 سبتمبر/أيلول 2013 في القرار 6/68 (A/RES/68/6).

⁹ متاحة على الإنترنت في http://www.un.org/en/ga/president/68/pdf/letters/5292014Informal_consultations_on_the_modalities_summit_on_Post-2015_development_agenda-29May2014.pdf. وتتاح المزيد من المعلومات مثلا من خدمات الإبلاغ في المعهد الدولي للتنمية المستدامة في <http://post2015.iisd.org/news/co-facilitators-release-draft-modalities-for-post-2015-summit>.

متفاوض بشأنها ومتفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي.¹⁰ وستتناول النتيجة الموضوعية لهذا المؤتمر تقدير جملة أمور من بينها التقدم المحرز في تنفيذ توافق آراء مونتيري وإعلان الدوحة.

21- وهناك مدخلات إضافية إلى المفاوضات الحكومية الدولية بشأن خطة التنمية لما بعد عام 2015 متوقعة من عملية إعداد خيارات لآلية بشأن تيسير التكنولوجيا. وقد أبرزت الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو +20 دور التعاون في مجال التكنولوجيا لتحقيق التنمية المستدامة، وطلبت إلى وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة تحديد خيارات حول "آلية تيسير لتشجيع تطوير ونقل ونشر تكنولوجيا نظيفة وسليمة بيئياً عن طريق جملة أمور من بينها تقييم الاحتياجات التكنولوجية للبلدان النامية، وخيارات لتلبية تلك الاحتياجات وبناء القدرات". وفي قرارها 210/68 الصادر في ديسمبر/كانون الأول 2013، قررت الجمعية العامة عقد سلسلة من أربعة حوارات منظمة ليوم واحد، بدعم من منظومة الأمم المتحدة، وتمكين إشراك أصحاب المصلحة المعنيين. وقررت الجمعية أيضاً أن "ينتج عن الحوارات إعداد موجز للمناقشات وتوصيات منبثقة عنها، بشأن أمور منها طرائق ممكنة لتلك الآلية وتنظيم محتمل لها، يقدمها رئيس الجمعية العامة إليها في دورتها الثامنة والستين ولكي تنظر فيهما وتتخذ إجراء مناسباً بشأنهما في دورتها التاسعة والستين بهدف التوصل إلى خلاصة في هذا الشأن".¹¹

22- ومن المتوقع أن تأتي مساهمة قيمة للتخضير للقمة رفيعة المستوى لعام 2015 المقرر أن تعتمد خطة التنمية لما بعد عام 2015، من مداولات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وخاصة من دورته الموضوعية لعام 2014، بما في ذلك الاستعراض الوزاري السنوي، ومنتدى التعاون الإنمائي، والمنتدى السياسي رفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة المعقود تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وقد تمت الدعوة إلى إنشاء المنتدى السياسي رفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة في مؤتمر ريو +20.¹² وابتداء من عام 2016، سيجري المنتدى السياسي الرفيع المستوى استعراضات قطرية منتظمة بشأن تنفيذ التزامات وأهداف التنمية المستدامة.¹³ وسيؤدي المنتدى دوراً رئيسياً في تسويق ورصد الجهود المتعلقة بالأهداف العالمية الجديدة.

باء- مدخلات الأمين التنفيذي ومجتمع التنوع البيولوجي في العملية

23- أنشئ فريق دعم تقني للأمم المتحدة يعمل في إطار فريق عمل منظومة الأمم المتحدة المعني بخطة التنمية للأمم المتحدة لما بعد عام 2015¹⁴ لتقديم الدعم التقني، بما في ذلك مدخلات تحليلية، ومواد أساسية وخبراء، إلى الفريق العامل المفتوح العضوية. ويتألف فريق الدعم التقني من حوالي 47 كياناً من كيانات الأمم المتحدة ويضم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.

24- وأعدت الأمانة موجز إحاطة¹⁵ لفريق الدعم التقني للأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والبنك الدولي، وبمساهمات من كيانات الأمم المتحدة الأخرى وأمانات الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وقد أعد موجز الإحاطة بشأن التنوع البيولوجي

¹⁰ تتاح المزيد من المعلومات في <http://www.un.org/en/ga/president/68/pdf/letters/6112014Draft%20resolution%20-%20Financing%20for%20Development%20-%2011June%202014.pdf>.

¹¹ تتاح المزيد من المعلومات في

http://www.un.org/en/ga/president/68/pdf/letters/3262014One_Day_Structured_Dialogues-26March2014.pdf.

¹² الفقرة 84 من وثيقة "المستقبل الذي نصبو إليه" تنص على: "تقرر إنشاء منتدى سياسي حكومي دولي عالمي رفيع المستوى، بالاستفادة من مواطن القوة لدى لجنة التنمية المستدامة ومن تجاربها ومواردها وطرائق مشاركتها الشاملة، ليحل محل اللجنة في وقت لاحق. ويتولى المنتدى السياسي الرفيع المستوى متابعة تطبيق مفهوم التنمية المستدامة، وينبغي أن يتجنب التداخل مع الهياكل والهيئات والكيانات القائمة بطريقة فعالة من حيث التكلفة".

¹³ يرد المزيد من المعلومات في http://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/1317HLPF_Brief_4.pdf.

¹⁴ http://www.un.org/en/development/desa/policy/untaskteam_undf/.

¹⁵ "موجز إحاطة فريق الدعم التقني: التنوع البيولوجي" متاح في

http://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/2401TST%20Issues%20Brief%20Biodiversity_FINAL.pdf.

للاسترشاد به في عمل الفريق العامل المفتوح العضوية في دورته الثامنة، المعقودة من 3 إلى 7 فبراير/شباط 2014، والتي تناولت مسألة التنوع البيولوجي. وقُدِّمت معلومات عن موجز الإحاطة في الإخطار 2013-112 (المرجع رقم SCBD/MPO/AF/NP/82985) المؤرخ 11 ديسمبر/كانون الأول 2013. وقدم الأمين التنفيذي أيضا مسألة التنوع البيولوجي إلى الفريق العامل المفتوح العضوية بوصفه عضوا في الفريق في دورته الثامنة.

25- وتألفت الدورات التي تلت الدورة الثامنة للفريق العامل المفتوح العضوية من مشاورات وتبادل للآراء حول الأهداف والغايات المحتملة. ونظر الفريق العامل المفتوح العضوية أيضا في إمكانية تجميع وتبسيط وتوحيد الأهداف والغايات لتكون أكثر تركيزا ودقة، ولكن تكون في الوقت نفسه شاملة ومتوازنة من حيث مراعاة جميع أبعاد التنمية المستدامة بطريقة تتسم بالتآزر والاتساق. وشاركت الأمانة بنشاط في هذه العملية من خلال تقديم مدخلات وتعليقات ومعلومات مرتدة إلى فريق الدعم التقني من خلال الوسائل الإلكترونية.¹⁶

26- وبعد أن أصبح "المشروع صفر" من أهداف وغايات التنمية المستدامة متاحا في يونيو/حزيران 2014، قدم الأمين التنفيذي، من خلال فريق الدعم التقني، دعما تقنيا لإعادة صياغة بعض الأهداف والغايات في مجالات التركيز المختلفة لتعزيز الاتساق مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي الواردة فيها. وساهم الأمين التنفيذي أيضا بآراء حول إدماج القضايا ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية كغايات ضمن الأهداف، في الحالات التي يمكن أن تؤدي فيها دورا مهما: مثل الأهداف المتعلقة بالقضاء على الفقر، والزراعة، والأمن الغذائي والتغذية، والمياه والصرف الصحي، والاستهلاك والإنتاج المستدامين، والبنية التحتية والتصنيع، والمدن والمستوطنات ضمن غيرها. وحضر ممثل عن الأمين التنفيذي الدورة النهائية الكاملة للفريق العامل المفتوح العضوية وكذلك المشاورات غير الرسمية التي سبقتها، وعرض التجارب فيما يتعلق بالاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

27- وقدم الأمين التنفيذي أيضا مدخلات في العمليات الأخرى ذات الصلة في سياق إعداد خطة التنمية لما بعد عام 2015. وعلى سبيل المثال، قُدِّمت في النصف الثاني من عام 2013 ومن خلال فريق مهام منظومة الأمم المتحدة نتائج تقييمات الاحتياجات من التمويل للتنوع البيولوجي وتحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 إلى لجنة الخبراء الحكومية الدولية المعنية بتمويل التنمية المستدامة.¹⁷

28- ومن المتوقع المضي قدما بالعمل على مؤشرات لأهداف التنمية المستدامة على المستوى التقني. وأعد فريق المهام لمنظومة الأمم المتحدة وثيقة بعنوان "إحصاءات ومؤشرات خطة التنمية لما بعد عام 2015" في يولييه/تموز 2013.¹⁸ وأعد مجلس القيادة لشبكة حلول التنمية المستدامة مشروع تقرير بشأن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة في مايو/أيار 2014.¹⁹

29- وسيواصل الأمين التنفيذي تعاونه مع المنظمات والوكالات الأخرى ومشاركته في صياغة خطة التنمية لما بعد عام 2015 بما يتماشى مع الولايات القائمة. وفيما يتعلق بإعداد مؤشرات لقياس التقدم المحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، سيواصل الأمين التنفيذي العمل ضمن فريق الدعم التقني، بناء على مقترح الفريق العامل المفتوح العضوية.

¹⁶ يرد المزيد من المعلومات في <http://www.cbd.int/doc/meetings/wgri/wgri-05/information/wgri-05-inf-12-en.pdf>.

¹⁷ استنادا إلى تقرير "الفريق الرفيع المستوى المعني بالتقييم العالمي للموارد من أجل تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي (UNEP/CBD/COP/11/INF/20)، و"التقييم الكامل لحجم الأموال المطلوبة لتنفيذ الاتفاقية للتجديد السادس لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية: تقييم أجراه أعضاء فريق خبراء اتفاقية التنوع البيولوجي" (UNPE/CBD/COP/11/INF/35).

¹⁸ متاحة على الإنترنت في

http://www.un.org/en/development/desa/policy/untaskteam_undf/UNTT_MonitoringReport_WEB.pdf

¹⁹ متاح على الإنترنت في <http://unsdsn.org/wp-content/uploads/2014/05/140522-SDSN-Indicator-Report.pdf>

ثانياً - إدماج التنوع البيولوجي في الأهداف والغايات المقترحة للتنمية المستدامة

30- في "مقترح الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة" الذي أعده الفريق العامل المفتوح العضوية وأحالته إلى الجمعية العامة، يتم تناول التنوع البيولوجي بشكل مباشر في هدفين مقترحين من أهداف التنمية المستدامة وفي عدد من غاياتها. وتشتمل عدة غايات على عناصر من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي الواردة فيها، أو مواد الاتفاقية وبروتوكولها، أو غايات إذا تحققت، ستكون بصورة مباشرة أو غير مباشرة مفيدة للتنوع البيولوجي. ويرد موجز لأهداف وغايات الفريق العامل المفتوح العضوية المقترحة للتنمية المستدامة والغايات التي تتناول التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في المرفق بهذه الوثيقة.

31- وهناك هدفان اثنان من أهداف التنمية المستدامة المقترحة من الأهداف المتعلقة أصلاً بالتنوع البيولوجي:

الهدف 15: "حماية واستعادة وتعزيز الاستخدام المستدام للنظم الإيكولوجية الأرضية، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف وعكس اتجاه تدهور الأراضي ووقف فقدان التنوع البيولوجي".

الهدف 14: "حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام من أجل التنمية المستدامة".

32- وهناك هدفان آخران مقترحان يشتملان على غايات محددة متعلقة بالتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية وهما:

الهدف 2: "القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة"، الذي يتضمن أهدافاً بشأن استدامة نظم الإنتاج الغذائي والحفاظ على التنوع الجيني والحصول وتقاسم المنافع؛

الهدف 6: "ضمان توافر المياه والصرف الصحي للجميع وإدارتهما المستدامة"، الذي يتضمن هدفاً بشأن حماية واستعادة النظم الإيكولوجية ذات الصلة بالمياه.

33- وإضافة إلى ذلك، يتضمن الهدف 8 وهو "تعزيز النمو الاقتصادي الدائم والشامل والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق للجميع" هدفاً بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين.

34- ويشار إلى التنوع البيولوجي و/أو عناصر من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ضمناً في الغايات الواردة ضمن الهدف 1، "القضاء على الفقر في جميع أشكاله في كل مكان"؛ والهدف 5، "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات"؛ والهدف 9 "بناء بنية تحتية مرنة، وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام وتحفيز الابتكار"؛ والهدف 11، "جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة"؛ والهدف 12، "ضمان أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامين"؛ والهدف 13، بشأن تغير المناخ: "اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره"؛ والهدف 16، "تعزيز مجتمعات سلمية وشاملة من أجل التنمية المستدامة، وتوفير الوصول إلى العدالة وبناء مؤسسات فعالة ومسؤولة وشاملة على جميع المستويات". وفي الوقت نفسه، هناك عدد من الأهداف المقترحة التي لا تتضمن روابط واضحة بالتنوع البيولوجي على الرغم من أهمية التنوع البيولوجي لتلك الأهداف. وعلى سبيل المثال، فإن الهدف 3 بشأن الصحة لا يعترف بالروابط بالتنوع البيولوجي. والهدف 4 بشأن التعليم لا يشمل قضايا التنوع البيولوجي أو القضايا البيئية، ولكنه يشمل التنمية المستدامة، وأنماط الحياة المستدامة والتنوع الثقافي.

35- وعلى الرغم من أنه لم يشر إلى التنوع البيولوجي صراحة في بعض هذه الأهداف والغايات المقترحة، فإنه ضروري لضمان تحقيقها. ولذلك، هناك فرص لمواصلة تسليط الضوء على هذه الحقيقة وإعداد مؤشرات تربط التنوع البيولوجي بالقضايا التي يتم تناولها في هذه الأهداف والغايات. وعلى سبيل المثال، في إطار الهدف 13 المقترح بشأن تغير المناخ، "اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره"، فإن العديد من استراتيجيات التكيف والقدرة على الصمود أمام آثار تغير المناخ تستند إلى الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي ووظائف النظم الإيكولوجية ويمكن أن تحقق منافع مشتركة كبيرة للتنوع البيولوجي.

36- ويشتمل الهدف 17 الذي يسعى إلى "تعزيز وسائل تنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة" على 19 غاية متعلقة بالتمويل، والتكنولوجيا، وبناء القدرات، والتجارة، والسياسات، والاتساق المؤسسي، والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين، والبيانات، والرصد والمساءلة التي هي أيضا ذات صلة بالخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وتشتمل الأهداف الأخرى، بما في ذلك الهدفان 14 و15 أيضا على وسائل للتنفيذ.

37- وفي هذه المرحلة، فإنه ليس من الواضح كيف سترجم الأهداف والغايات إلى المستوى الوطني. وفي هذا السياق، فإن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، التي توفر إطارا مرنا لوضع الأهداف الوطنية وتشمل وسائل للتنفيذ، قد تكون نموذجا مفيدا. وفي الواقع، هناك أوجه كثيرة من التشابه بين صياغة أهداف التنمية المستدامة وتجربة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. فأهداف التنمية المستدامة يجب أن تكون عالمية، ولكنها يجب أن تراعي الأوضاع الوطنية المختلفة. ويجب أن تكون طويلة الأجل، ولكنها تتطلب مراحل رئيسية ومؤشرات محددة لقياس التقدم المحرز. وينبغي أن يكون التنفيذ مدفوعا بالأولويات القطرية، ولكنه سيتطلب شراكات ووسائل مبتكرة للتمويل، من كل من المصادر المحلية والأجنبية. وبما أنه لا يزال يجري إعداد خطة التنمية لما بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة، فقد يكون نموذج الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي مفيدا إلى حد ما في تصميم الهيكل والعناصر النهائية التي ستعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة. ولذلك، أعدت الأمانة مذكرة عن هذه المواضيع²⁰ وأتاحتها للرئيسين المشاركين للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة.

38- ومن المشجع رؤية إلى أي مدى تم تناول التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في أهداف التنمية المستدامة المقترحة ودمجها في عدد من الأهداف والغايات الأخرى، نتيجة الجهود الكبيرة التي بذلتها الأطراف في الاتفاقية، وأمانة الاتفاقية والمجتمع الأوسع المعني بالتنوع البيولوجي والشركاء. غير أنه رغم هذا التقدم، لا تزال هناك حاجة إلى جهود كبيرة من أجل ضمان استمرار إعطاء التنوع البيولوجي الاعتبار الواجب والصريح في خطة التنمية لما بعد عام 2015، والعمليات الجارية ذات الصلة، بما في ذلك، في جملة أمور، تمويل التنمية المستدامة وإعداد المؤشرات.

²⁰ عنوان الوثيقة "وضع إطار لتنفيذ الأهداف العالمية للتنمية المستدامة - نموذج الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020" وهي متاحة في <http://www.cbd.int/development/>.

المرفق

موجز أهداف وغايات التنمية المستدامة التي اقترحها الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة، وكيف تتناول التنوع البيولوجي وعناصر الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2020-2011

التنوع البيولوجي الذي يتم تناوله في الغايات		أهداف التنمية المستدامة المقترحة
بصورة مباشرة	بصورة غير مباشرة	
الغايات 1-4 و 1-5 و 1-أ و 1-ب		1. القضاء على الفقر في جميع أشكاله في كل مكان
الغايات 1-2 و 2-3 و 2-أ و 2-ب	الغايتان 4-2 و 5-2	2. القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة
الغايات 3-3 و 3-4 و 3-8 و 3-9 و 3-ب و 3-د		3. ضمان الحياة الصحية وتعزيز الرفاه لجميع الأعمار
الغايتان 4-5 و 4-7		4. ضمان تعليم شامل وعادل من حيث الجودة وتعزيز فرص التعلم طوال الحياة للجميع
الغايات 5-1 و 5-5 و 5-أ و 5-ج		5. تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات
الغايات 6-1 و 6-3 و 6-4 و 6-5 و 6-أ و 6-ب	الغاية 6-6	6. ضمان توافر المياه والصرف الصحي للجميع وإدارتها المستدامة
الغاية 7-أ		7. ضمان إمكانية حصول الجميع على طاقة معقولة السعر وموثوقة وحديثة
الغايات 8-2 و 8-3 و 8-5 و 8-9	الغاية 4-8	8. تعزيز النمو الاقتصادي الدائم والشامل والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق للجميع
الغايات 9-1 و 9-4 و 9-أ و 9-ب		9. بناء بنية تحتية مرنة، وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام وتحفيز الابتكار
الغايات 10-2 و 10-4 و 10-أ و 10-ب		10. خفض عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها
الغايات 11-1 و 11-3 و 11-5 و 11-6 و 11-أ و 11-ب و 11-ج	الغايات 4-11 و 7-11 و 11-أ	11. جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة
الغايات 12-1 و 12-5 و 12-7 و 12-أ و 12-ب	الغايات 2-12 و 4-12 و 8-12	12. ضمان أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامين
الغايات 13-1 و 13-3 و 13-أ و 13-ب		13. اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره
الغايات 14-7 و 14-أ و 14-ب	الغايات 1-14 و 6-14 و 14-ج	14. حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام من أجل التنمية المستدامة
	الغايات 1-15 و 5-15 و 15-أ و 15-ج	15. حماية واستعادة وتعزيز الاستخدام المستدام للنظم الإيكولوجية الأرضية، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف وعكس تدهور الأراضي، ووقف فقدان التنوع البيولوجي
الغايات 16-3 و 16-4 و 16-6 و 16-7 و 16-8 و 16-10 و 16-أ و 16-ب		16. تعزيز مجتمعات سلمية وشاملة من أجل التنمية المستدامة، وتوفير الوصول إلى العدالة وبناء مؤسسات فعالة ومسؤولة وشاملة على جميع المستويات
الغايات 17-2 و 17-4 و 17-6 إلى 17-11 و 17-14 إلى 17-19		17. تعزيز وسائل تنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة
